الجميل والافاي عاذرا اياك وشكورا لما اسدد
عنك من الاصغا الي المديح او من العطايا
السالفة واحسنه اي احسن الانتها ما اذن
بانتها الكلام حتي لا يبقي للنفس تشوف الي
ما وراه كقوله بقيت بقا الدهر يا كهف اهله
وهذا دعا للبرية شامل لان بقاك سبب
لنظام امورهم وصلاح حالهم وهذه المواضع
الثلاثة مما يبالغ المتاخرون في التانق فيها
واما المتقدمون فقد قلت عنايتهم بذلك
وجميع فواتح السور وخواتمها واردة
علي احسن الوجوه واكملها من البلاغة

لما

لما فيهما من التفنن وانواع الاشارة وكونهما
بين ادعية ووصايا ومواعظ وتحميد او غير
ذلك مما وقع موقعه واصاب محزه بحيث
يقصر عن كنه وصفه العبارة وكيف لا وكلام
الله سبحانه في الرتبة العليا من البلاغة
والغاية القصوي من الفصاحة ولما كان
هذا المعني مما قد يخفي علي بعض الاذهان
لما في بعض الفواتح والخواتم من ذكر الاهوال
والافزاع واحوال الكفار وامثال ذلك اشار
الي ازالة هذا الخفا بقوله يظهر ذلك بالتامل
مع التذكر لما تقدم من الاصول والقواعد

Copyright © King Saud University